

## وزارة الطاقة

الرد على السؤال الشفوي الموجه من طرف السيد  
فلوتي مولود مبارك، عضو مجلس الأمة

الجلسة العلنية العامة لمجلس الأمة المبرمجة  
ليوم 18 فيفري 2021

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

السيد رئيس المجلس الأمة بالنيابة المحترم،  
السيدات و السادة النواب الأفاضل،  
السيدات و السادة أعضاء الحكومة و الإطارات المرافقة لهم،  
اسرة الاعلام،  
أيها الجمع الكريم، السلام عليكم

شكرا للنائب المحترم، السيد فلوتي مولود مبارك على سؤاله حول  
تغطية ولاية سكيكدة بالغاز الطبيعي.

استفادت ولاية سكيكدة بالعديد من برامج التوزيع العمومي للغاز. مما  
أدى إلى تحسين نسبة التغطية بالغاز الطبيعي لهذه الولاية.

- إذ بلغ معدل التغطية بالغاز الطبيعي للولاية 58٪، و هي نسبة  
مقبولة مقارنة بالمعدل الوطني الذي يقدر بـ 62٪، بعد ما كان في  
حدود 34٪ في عام 2009.

- اما معدل ربط البلديات فبلغ نسبة 82 ٪، ما يعني أن 30 بلدية من  
مجموع 38 مزودة بالغاز الطبيعي وسيصل هذا المعدل إلى 100٪،  
بعد الانتهاء من البرامج التي هي في قيد الإنجاز.

ولتحسين معدل تغطية هذه الولاية بالغاز الطبيعي ، ولا سيما في  
منطقتها الغربية، سيتم ربط عدة مناطق ضمن البرامج التالية:

● بالنسبة للبرنامج الخماسي 2010-2014:

يهدف البرنامج الخماسي 2010-2014 لهذه الولاية، بتزويد 22 506 منزل بالغاز، حيث تم ربط ما يقارب 15 000 منزلا.

في إطار هذا البرنامج، سيتم ربط سبعة (7) مناطق، ستة منها تقع في المنطقة الغربية، وهي: زيتونة و الشرايع و بني زيد و واخناق ميون و واد الزهور و أولاد عطية.

● بالنسبة لبرنامج صندوق الضمان و التضامن للجماعات المحلية FCCGL: من المقرر ربط ستة (6) مناطق، من بينها قنوات التي تقع في المنطقة الغربية.

● بالنسبة لبرنامج ميزانية الولاية: تسعة (9) مناطق سيتم ربطها بالغاز الطبيعي ضمن هذا البرنامج، عبر تراب الولاية.

وفيما يتعلق بالمنطقة الغربية لهذه الولاية، فإن الوضعية حسب المناطق، من حيث التوزيع العام للغاز هي كما يلي:

● البلديات التي تقع في هذه المنطقة الغربية للولاية و التي عددها ثمانية (8)، وهي كالاتي: القل و الشرايع و بني زيد و الزيتونة و قنوات و أولاد عطية و واد الزهور و واخناق ميون.

تجدر الإشارة أن بلدية القل قد استفادت من الربط بالغاز الطبيعي وأما البلديات الأخرى فهي مبرمجة كالاتي:

## البلديات المبرمجة في البرنامج الخماسي 2010-2014:

بلغ تقدم الأشغال أكثر من 72٪ لبلديات الزيتون والشرائع وبني زيد، أما فيما يخص بلديات اخناق ميون ،وادي زهور واولاد عطية فستنطلق الأشغال بها بعد الانتهاء من إجراءات منح الصفقات.

كما تجدر الإشارة أن هذا البرنامج عرف تأخرا منذ عام 2016، على غرار برنامج الربط بالكهرباء، بسبب تحديد النفقات العمومية.

وعرفت هذه المشاريع انطلاقة جديدة منذ عام 2018، بعد تحسن الوضع المالي.

## البلديات المسجلة في برنامج صندوق الضمان و التضامن للجماعات المحلية FCCGL:

بلدية قنواع: ستنتقل الأشغال بعد إيجاد حل للإشكالية المالية إذ أن المبلغ المرصود لا يكفي لتغطية الاجمالية لهذه البلدية.

و في الأخير أود أن أحيطكم علما بأن اشكالية الاعتراضات لإنجاز المشاريع الطاقوية كان له أثرا سلبيا على تقدم الأشغال بهذه الولاية.

والقيود التي اثرت سلبا على تغطية الغاز في ولاية سكيكدة هي:

-الوضع الاقتصادي غير المواتي الذي شهدته بلادنا في عام 2016، والذي دفع الحكومة إلى فرض سقف للإنفاق العام، مما أدى إلى تباطؤ في تنفيذ المشاريع المخطط لها لجميع الولايات.

-معارضة من قبل ملاك الأراضي لمرور المشاريع خاصة في منطقة  
سكيدة الغربية.

-تمويل العجز في توصيل الغاز الذي سيتم الاهتمام به.

وسوف تصل هذه النسبة إلى 100 ٪ مع الانتهاء من البرامج التي  
هي في طور الإنجاز.

تقبلوا مني، أيها السيدات والسادة، فائق التقدير والاحترام.